

# سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد بجامع الراجحي | الشيخ وليد السعيدان ( الدرس الرابع )

وليد السعيدان

امين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين تذكيرا بالدرس الماضي اخذنا فيه قاعدتين عظيمتين.

القاعدة الاولى ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات وقد فهمناها فهما جليا ان شاء الله - [00:00:00](#)

والقاعدة الثانية ان الاتفاق في الاسم الكلي المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص وايضا فهمناها لان هاتين

القاعدتين سوف يتردد الكلام فيهما علينا كثيرا في باب الاسماء والصفات - [00:00:21](#)

وهنا قاعدة مهمة ايضا تجمع لك شتات باب الاسماء والصفات عند اهل السنة والجماعة ايش يتحرك ورا ليش لا يتحرك ورا

وينها لا توه وهذه القاعدة من القواعد المهمة عند اهل السنة والجماعة فلا بد من فهمها - [00:00:36](#)

فا اسمحوا لي ان يعني اقول لكم ضعوا الاقلام قليلا اذا فهمت هذه القاعدة فهمت ما الذي يريد منكم اهل السنة والجماعة في باب

الاسماء والصفات اعلموا وفقني الله واياكم لكل خير وشرح الله صدري وصدوركم للعلم النافع - [00:01:14](#)

والعمل الصالح وجعلنا الله واياكم من الموفقين المسددين في اقوالنا واعمالنا. ان كل نص من نصوص الصفات فالواجب عليك فيه

ثلاثة اشياء كل نص من نصوص الصفات يمر عليك في كتاب الله عز وجل او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. فالله عز وجل يريد منك

في هذا النص فلا - [00:01:32](#)

ثلاثة اشياء الامر الاول ان تثبت الصفة التي يدور حولها النص فتبحث عن تلك الصفة التي يدور حولها النص فتثبتها لله عز وجل هل

اثباتها كافي؟ الجواب لا بل يجب عليك ان تنتقل من الواجب الاول الى الواجب الثاني - [00:01:55](#)

وهو ان تعتقد ان الله لا يماثل شيئا في هذه الصفة التي اثبتها قبل قليل وهل هذا كافي؟ الجواب لا فتنتقل من الواجب الاول والثاني

الى الواجب الثالث وهو ان تقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة. فلا تدخل في الكلام - [00:02:15](#)

في شيء من كيفيتها متأولا برأيك ولا متوهما بوهمك فمن حقق هذه الواجبات الثلاث فقد برئت ذمته من التحريف والتعطيل والالحاد

والتكليف والتنفيذ ان تثبت الصفة التي يدور حولها النص ان تعتقد ان الله لا يماثل شيئا في هذه الصفة - [00:02:34](#)

ان تقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه الصفة ومثال ذلك قول الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء مثلا هذا من نصوص

الصفات ما الواجب علي في ثلاثة اشياء ان اثبت الصفة التي يدور حولها النص وهي صفة الرحمة فاقول الله له رحمة - [00:02:56](#)

وان اعتقد انها رحمة خاصة به لا يماثلها شيء من رحمة المخلوقين. هذا الواجب الثاني وان اقطع طمع عقلي في التعرف على

كيفية هذه الرحمة. هنا انت من اهل السنة والجماعة في هذا النص - [00:03:17](#)

وقول الله عز وجل ويبقى وجه ربك هذا من نصوص الصفات. الواجب علي فيه ثلاثة اشياء ان اثبت لله عز وجل صفة الوجه. وان

اعتقد انه قل لا يماثل وجوه المخلوقين في صدر ولا ورد وان اقطع طمع عقلي في التعرف على كيفية هذا الوجه. انتهى المطلوب

مني شرعا في هذا النص - [00:03:34](#)

ومثال ثالث قول الله عز وجل بل يدها مبسوطتان يجب علي فيه ثلاثة اشياء ان اثبت لله صفة اليدين وهذا الواجب الاول وان اعتقد

انها يدان لا تماثل شيئا من صفات يد المخلوقين هذا الواجب الثاني. وان اقطع طمع عقلي في التعرف على شيء من كيفية هاتين

اليدين - [00:03:55](#)

اين انت من اهل السنة والجماعة في هذا النص وكل واحدة من هذه الواجبات الثلاثة اخل بها طائفة من اهل البدع. فمن سقطت منه واحدة فهو من اهل البدع. ومن جمعها ثلاثة - [00:04:14](#)

فهو من اهل السنة والجماعة. باب الصفات باب سهل يسير. هذا الذي يريده منك اهل السنة والجماعة في باب الصفات قال النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا الى اخر الحديث هذا من نصوص الصفات الواجب علي في ثلاثة اشياء ان اثبت ان لله نزولا في ثلث الليل الاخر هذا الاول ان اعتقد انه - [00:04:27](#)

نزولا انه نزول لائق بجلال الله وعظمته لا يماثل شيئا من نزول المخلوقين هذا الثاني ان اقطع طمع عقلي في التعرف على شيء من كيفية هذا النزول الحمد لله رب العالمين - [00:04:50](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى يضع رب العزة فيها رجله وفي رواية عليها قدمه. هذا من نصوص الصفات اجماعا يجب علي فيه ثلاثة اشياء ان اثبت ان لله رجلا لائقه بجلاله وعظمته واقطع طمع عقلي في التعرف على كيفية هذه الرجل - [00:05:03](#) ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن من نصوص الصفات بالاجماع. كم يجب علي فيه ثلاثة اشياء؟ ان اثبت لله اصابع وليست كاصابع مخلوقين واقطع طمع عقلي في التعرف على كيفية هذه الاصابع - [00:05:20](#)

قد سمع الله قول التي تجادلك من نصوص الصفات اجماعا اثبت ان لله سمعا لا يماثل شيئا من سمع المخلوقين واقطع طمع عقلي في التعرف على كيفية هذا السمع الم يعلم بان الله يرى من نصوص الصفات اجماعا اثبت الرؤية لله عز وجل اي البصر وانه بصر لا يماثل شيئا من بصر المخلوقين واقطع طمع عقلي في التعرف - [00:05:36](#)

على كيفية هذا البصر الرحمن على العرش استوى يجب علي فيها ثلاثة اشياء ان اثبت ان لله استواء لا يماثل شيئا من استواء المخلوقين واقطع طمع عقلي في التعرف على كيفية هذا الاستواء وهكذا دواليك في سائر نصوص الصفات كتابا وسنة - [00:05:57](#) فكل نص من نصوص الصفات يجب عليك فيه هذه الواجبات الثلاثة واظن الكلام واضح ان شاء الله ان اثبت الصفة التي يدور حولها النص وان اعتقد انه لا يماثل شيء فيها وان - [00:06:15](#)

اقطع طمع عقلي في التعرف على كفيته تفضل بسم الله الرحمن الرحيم ارفع صوتك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد قال المؤلف رحمه الله حفظه الله تعالى في كتابه سبيل الرشيد ليش ما هو برحمه - [00:06:34](#)

رحمه يعني؟ في الدنيا والاخرة هذي يسمونها غلبة عرفيتها على اصالتها. السلكة الجادة. ايه صارت خلاص كل من قلنا رحمه الله قالوا الناس ميت. غلبت غلب المعنى العرفي والا فرحمه الله - [00:06:54](#)

تقال للحي والميت قال المؤلف رحمنا الله واياه. ليش موتني يعني؟ رحمه الله الله يحسن عزاك الله يعافيك يا شيخ قال ولله الاسماء الحسنى وصفات العلى فيثبتون له الوجه والحياة واليد والعين والاستواء - [00:07:08](#)

والعلو بمعانيه الثلاثة والقربى ولا تنافي بينها والنزول في ثلث الليل الاخر. نعم. كل هذا قولوا فيه كما قلت لكم قبل قليل. ثلاثة اشياء تمر عليها هذه الصفات كلها ولا داعي الى تفاصيلها - [00:07:32](#)

نعم والمجيء والاتيان يوم القيامة. كله مجيء لائق بجلاله لا يماثل شيئا من مجيء المخلوقين اقطع الطمع في التعرف على كيفية اتيان لائق جلاله ليس كاتيان المخلوقين اقطع الطمع في التعرف على كفيته وهكذا. والرحمة والرضا والغضب والمقت. كلها كلها يقال في هذا - [00:07:49](#)

تحتاج الى تفصيل كلها واضحة باذن الله. نعم اذا كان مقتضاه خروج خروج الشيء عن حكم نظائره. العجب هل يوصف الله عز وجل بالعجب؟ شرحناها سابقا في قاعدة واظنكم لا تذكرون - [00:08:10](#)

لان طلاب العلم غالبا لا يراجعون وهي ان العجب له في لغة العرب معنيان. عجب بمعنى خروج الشيء عن حكم نظائره وعجب بمعنى خفاء الاسباب. فالذي نثبتته لله ان كنتم تذكرون - [00:08:29](#)

اي نوع من انواع العجب الذي يقتضي سببه خروج الشيء عن حكم نظائره شرحناها في قاعدة ان كنتم تذكرون ان الصفات

التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله حال كمالها وتنفي عن الله حال نقصها - [00:08:42](#)

شرحناها. والعجب اذا كان مقتضاه خروج الشيء عن حكم نظائره والنسيان اذا كان معناه الترك شرحناها ايضا هم. عن علم وعمد على ما جاء في الكتاب والسنة يعني ان النسيان المضاف الى الله هو النسيان بمعنى الترك عن علم وعمد وليس النسيان بمعنى الغفلة والذهون. ولذلك تجد ان الدالة تثبت النسيان لله احيانا - [00:09:02](#)

كقوله عز وجل نسوا الله فنسيهم وتنفي النسيان عن الله احيانا كقوله عز وجل لا يضل ربي ولا ينساه فهل هذا تعارض الجواب لا.

النسيان المثبت هو النسيان بمعنى الترك والنسيان المنفي هو - [00:09:26](#)

نسيانه بمعنى الغفلة فهناك نسيان تثبته لله ونقول فيه نسيان لائق بجلاله وعظمته لا يماثل نسيان المخلوقين ونقطع الطمع في

التعرف على كيفية هذا النسيان لكنه بمعنى الترك واهل السنة يتكلمون في المعاني ويكون الكيفيات لله عز وجل - [00:09:40](#)

طبعاً والنسيان اذا كان معناه الترك عن الترك عن علم وعمد على ما جاء في الكتاب والسنة واجمع عليه سلف الامة. ويقولون ان

الله يرى رؤية عيان بالابصار. ان الله يرى. ان الله يرى رؤية عيان بالابصار حقيقة يوم القيامة - [00:09:59](#)

لا يرفع رصاتي يوم القيامة رؤية تعريفية ويرى بعد دخول الجنة رؤية تنعم وتلذذ ويؤمنون هذه من اعظم العقائد التي انفرد اهل

السنة والجماعة بها وهي رؤية الله عز وجل يوم القيامة - [00:10:16](#)

وقد قسم اهل السنة رؤية الله عز وجل يوم القيامة الى قسمين رؤية في العرصات قبل دخول الجنة ورؤية بعد دخول الجنة والرؤية

التي اتفق اهل السنة والجماعة على اثباتها لله عز وجل انما هي الرؤية التي بعد دخول الجنة والتي ينفرد بها عباد الله في جنة الله -

[00:10:34](#)

لا يشاركهم فيها احد من المخلوقين ابدا وهي رؤية خاصة وقد اجمع اهل السنة رحمهم الله تعالى على ان كل من انكر رؤية الله بعد

دخول الجنة انكار تكذيب وجحود انه كافر خالغ ربطة الاسلام من عنقه بالكلية - [00:10:54](#)

وقد تواترت الدالة في اثباتها كتابا وسنة بل والف كثير من اهل السنة فيها مؤلفا مستقلا كالامام الدارقطني رحمه الله في كتابه الرؤيا

وغيرها ساق فيها من الدالة ما يجعل العاقل يقف قلبه عند هذه العقيدة ايمانا واذعانا وتسليما - [00:11:17](#)

فمن ادلتها قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى حيثما مرت عليك الحسنى في القرآن فالمراد بها الجنة. للذين احسنوا جزاء ان

الجزء الاول للذين احسنوا الحسنى. هذا الجزء الاول وهي الجنة. ثم هناك جزاء اخر وهو قوله وزيادة. وقد روى الامام مسلم -

[00:11:38](#)

في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر هذه الزيادة بانها رؤية الله عز وجل في الجنة وخير ما فسر به القرآن سنة النبي

صلى الله عليه وسلم ويقول الله عز وجل وجوه يومئذ لا ضيرة الى ربها ناضرة. وقد اجمع العرب على ان النظر اذا اضيف الى الوجه

فانما يراد به رؤية - [00:11:59](#)

كما في هذه الاية. اجمع العرب في لغتهم التي نزل بها القرآن. على ان النظر اذا اضيف الى الوجه فانما يراد به رؤية العين كقوله

كقولك نظر الي بوجهه نظر الي بوجهه - [00:12:21](#)

فمباشرة ينصرف الذهن الى انه رآك بعينه فقول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة فاضاف النظر الى الوجوه فدل ذلك

على انها رؤية عيان حقيقية على الكيفية التي يريدها الله عز وجل - [00:12:38](#)

وقد تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر ليس دونه سحب وكما ترون الشمس

صحوا الى اخر الحديث والدالة في ذلك كما ذكرت لكم متواترة - [00:12:54](#)

ولكن ابى اهل البدع كلهم بكل اطيافهم ان يؤمنوا برؤية الله عز وجل وكلهم حرفوها. واولوها واخرجوا هذه الرؤيا كتابا وسنة عن

مدلولاتها الصحيحة. الى دلولين المدلول الاول مدلول المعتزلة فالذين يقولون بان المقصود انما هو رؤية الثواب وانتظاره. فمنهم من -

[00:13:12](#)

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اي الى ثواب ربها ناظرة من القصور والانهار والاشجار والحدود والخيام لكن ما في نظر الى الله عز

وجل ومنهم من قال ناظرة اي منتظرة. يعني انها تنتظر ثواب ربها فقط - [00:13:35](#)

وكلا هذين التحريفين باطلان. لانهما مخالفان للغة العرب في هذا التركيب ولانه ما جريا على خلاف فهم اهل السنة في هذه النصوص والمتقرر باجماع العلماء ان كل فهم يخالف فهم السلف في مسائل الاعتقاد والعمل فهو باطل - [00:13:56](#)

ولانه لا دليل عليه ولانه خلاف الظاهر. ولان الاصل هو البقاء على حقيقة الكلام فلا يجوز الانتقال من حقيقته الى الابدال والدردود كثيرة والعجب العجائب انهم يستدلون على انكار دلالتها بهذه الادلة المتواترة - [00:14:16](#)

بشيء من الشبهات والمتشابهات فمما استدلو به مثلا قول الله عز وجل لموسى لن تراني لن تراني فقالوا هذا الله عز وجل في كتابه ينفي رؤيته. فكيف تثبتون ان الله يرى؟ والله يقول لن تراني - [00:14:38](#)

وما درى هؤلاء الاوباش الا فاكون ان ان الرؤية المنفية هنا انما هي الرؤية في الدنيا فقط ليست في الآخرة وهذا باتفاق السلف الصالح في تفسيرهم وفهمهم لهذه الآية واما ما ذكره المعتزلة من ان لن تفيد التأيد فهذا باطل وخطأ على لغة العرب - [00:15:00](#)

فلن لا تفيدوا التأيد حتى وان اكدت بآبدا حتى لو قال الله عز وجل لن ثم جاء بعدها آبدا فلن مع تقييدها آبدا لا تفيد التأيد كقول الله عز وجل - [00:15:23](#)

ولن يتمنوه آبدا اي الموت. فالله عز وجل حكم على الذين هادوا انهم يريد الواحد منهم ان يعمر الف سنة. وما هو بمزحجه من العذاب ان يعمر وانهم لن يتمنوا الموت آبدا ومع ذلك يقول الله عز وجل عنهم اذا دخلوا النار ونادوا يا ما لك ليقتضي علينا ربك -

[00:15:41](#)

فاذا لن هنا اكدت بآبدا ومع ذلك لا تفيد التأيد فاذا ما ذهب اليه الزمخشري وغيره من المعتزلة الافاكين الاوباش المخالفين لفهم السلف في هذه المسألة وغيرها من مسائل الاعتقاد كله كذب ودجل وتلبيس واستدلال بالمتشابه ومصادمة المحكم بالمحتمل -

[00:16:02](#)

والراسخون في العلم انما يردون المتشابهات الى المحكمات والم احتملات الى القاطعات الصالحات ولا عكس هب ان قوله عز وجل لن تراني يحتمل نفي الرؤيا. هد. لكنه لا ليس نصا قاطعا في نفي الرؤيا وانما هو مجرد - [00:16:23](#)

احتمال او لا يقطع هذا الاحتمال تلك الادلة الكثيرة المتواترة من الكتاب والسنة. لكن ابي اهل البدع الا ان يكذبوا صفو المحكمات لهذه المتشابهات. وهل ضل من ضل في باب العقائد الا لانه قدم المتشابهات على المحكمات؟ هذه طريقة اهل الزيغ - [00:16:42](#)

ادلة تفوق تفوق مئات الادلة. كلها تثبت ان الله يرى وهي ادلة صحيحة صريحة قاطعة محكمة يقينية لا يتطرق اليها شيء من الاحتمال ثم يأتي اهل البدع لن تراني. يستدلون بها على نفي الرؤيا - [00:17:01](#)

سبحان من اعمى عيون الخفافيش عن رؤية هذا الاحكام وعن نور الشمس ومن يضل الله هاهنا فما له من هاد هو ربكم لا يستطيع احد ان يهدي من اراد الله عز وجل له الضلال - [00:17:18](#)

اما اهل السنة فاثبتوها على الوجه اللائق بالله عز وجل واما الرؤية الثانية فهي رؤية في العرصات قبل دخول الجنة وانتم تعرفون ان الناس في العرصات ليسوا مؤمنين خلص ففهم المؤمن - [00:17:41](#)

وفهم المنافق وفيهم الكافر. فمن الذي يرى الله في العرصات ثلاثة اقوال لاهل السنة انفسهم فاذا الخلاف في رؤية الله في العرصات خلاف داخل دائرة مذهب اهل السنة والجماعة فليست رؤية الله في العرصات من مسائل - [00:18:01](#)

العقيدة الكبار التي يوالى ويعادى عليها فانتهبوا لذلك انما الشأن في الرؤية الثانية التي اتفقت كلمة المسلمين اهل السنة على اثباتها. هذه هي الرؤية التي يكفر من خالفها لتواتر الادلة بها فصارت من المعلوم من الدين عند اهل السنة والجماعة بالضرورة. اما رؤية الله

في العرصات فالامر فيها اخف. فمن اهل العلم - [00:18:22](#)

من قال لا يرى الله في العرصات الا المؤمنون فقط واما المنافقون والكافرون فيحتجب عنهم ومن اهل السنة من قال بان الذين يرونهم المؤمنون والمنافقون فقط واما الكفار فيحتجب عنهم. ومن اهل السنة وهو ظاهر قول ابي العباس ابن تيمية رحمه الله ان الذين

يرونه كل اهل الموقف - [00:18:47](#)

لكن يحتجب عن الكفار وعلى ذلك قول الله عز وجل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فاذا يرونه ولكنه يحتجب عن الكفار والمنافقين. ويبقى يراه المؤمنون حتى يدخلوا الجنة حتى يدخلوا الجنة - [00:19:15](#)

والااقرب عندي والله اعلم واسأل الله ان اكون موفقا في هذا الاختيار ان الذي يرى الله عز وجل في العرصات انما هم المؤمنون الخالص والمنافق. المؤمنون والمنافقون فقط ويحتجب عن المنافقين ويدعى المنافقون للسجود فلا يستطيع احد منهم ان يسجد. وعلى ذلك الحديث الذي في الصحيح قال وتبقى هذه الامة - [00:19:37](#)

فيها منافقوها فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون. فيقول انا ربكم فيتبعونه فيدعون السجود فيسجد كل من كان يسجد لله في الدنيا ويذهب المنافق كيما يسجد فينقلب ظهره صفحا او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:20:01](#)

فاذا هذا دليل على ان المنافق يراه ولكنه لا يستطيع اذا دعي للسجود ان يسجد وعلى ذلك قول الله عز وجل يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون - [00:20:21](#)

فاذا هناك طائفة يرون الله عز وجل في المقامين في العروسات وبعد دخول الجنة وهم المؤمنون. نسأل الله ان لا يحرمني واياكم هذه الرؤية ومن الناس من لا يرى الله مطلقا في الموضعين في العرصات وبعد دخول الجنة وهم الكفار - [00:20:36](#)

الذين لا حظ لهم في الجنة اصالة واما طائفة امنوا ظاهرا وكفروا باطنا فايماهم الظاهري خولهم. خولهم رؤية الله عز وجل في موضع دون موضع اذ كانوا مؤمنين في الظاهر فكانوا يظهرهم الايمان ولكن يبتنون الكفر. فخولهم ذلك الايمان الظاهري من باب - [00:21:00](#)

بزيادة التبكيك والخزي عليهم في الآخرة ان يرونه ولكن يحتجب عنهم ثم بعد ذلك لا يرونه لانهم يتساقطون في الدرك الاسفل من النار اذ لا يدخل الجنة من كان منافقا النفاق الاكبر - [00:21:29](#)

وهذا عدل الله عز وجل فمن كان مؤمنا بالله ظاهرا وباطنا فيراه الرؤيتين ومن كان كافرا بالله ظاهرا وباطنا فيحرم من الرؤيتين من يكمل ومن كان مؤمنا ظاهرا لا باطنا فيراه واحدة ويحرم من الاخرى - [00:21:49](#)

هذا هو القول الاقرب ان شاء الله في هذه المسألة وحيثما اخترت انت على مقتضى الدليل بالاجتهاد فلا بأس عليك ومما يعجبني ذكره في هذا المقام ان اهل البحرين ارسلوا الى ابن تيمية رحمه الله يسألونه عن رؤية الله في العرصات ويخبرونه ان - [00:22:16](#)

ان الخلاف فيها بين طلاب العلم في هذه المنطقة صار سببا لكثير من الولاء والبراء والنزاع والخصومة والشقاق فاجاب ابو العباس فتكلم في اوائل الرسالة بل في اغلب رسالته على ان هذه المسألة ليست من مسائل الدين الكبار التي والى ويعادى عليها اذ ذكرت لكم قاعدة في الدروس الماظية كل خلاف عقدي - [00:22:37](#)

الخلاف فيه عن اهل السنة فليس من مسائل الدين الكبار التي يوالى ويعادى عليها لا ينبغي ابدا ان نخرج ان يخرج بعضنا بعضا عن دائرة اهل السنة او ان يبغض بعضنا بعضا او ان يحمل بعضنا في صدره على بعض شيئا من - [00:23:04](#)

بسبب خلافنا في مسألة الدليل يحتمل فيها حتى وان كانت عقدية. مثل هذه المسألة البلية كل البلية هي المسألة الثانية. لا تخالف فيها وهي رؤية الله في ماذا بعد دخول الجنة - [00:23:21](#)

عندنا اشكال ارجو ان تفهموه ما الاشكال كم من انسان تشتاق لرؤيته؟ ليس كذلك وقلبك يتقطع شوقا لرؤيته. فاذا رأيته اول مرة فرحت به طيب اذا رأيته مرة ثانية هل سيصيبك من الفرح كفرحك بالرؤية الاولى ام اقل - [00:23:38](#)

انتم معي في هذا طيب الان كم عندنا من رؤية لله عز وجل؟ رؤيتان المؤمنون رأوه في العرصات ولكن بعد دخولهم الجنة يرونه فيصيبهم من الفرح والانس واللذة والحبور والسرور - [00:24:07](#)

شيئا عظيما كأنهم لم يروه من قبل فما السر في هذا فما السر في هذا فهتمم الاشكال غالبا ان كل من رأى احدا اول مرة فيمتلى قلبه من معرفته صورته وانتهينا - [00:24:27](#)

اذا رآه مرة ثانية لا يصيبه من الفرح والعجب بهذه الرؤية كما اصابه في الاولى لكن رؤية الله تختلف هم رأوه في العرصات رأوا الله في العرصات وسجدوا له لكن بعد دخول الجنة كأنهم لم يروه من قبل - [00:24:44](#)



هذا هو الذي جعل كثيرا من اهل البدع ينكر رؤية العرصات اجمالا وتفصيلا لا انتبه انتبه لما اقوله لك الان اجاب اهل السنة عن هذا

الاشكال البدعي بعدة اجوبة الجواب الاول - [00:25:04](#)

ان الله عز وجل حكم عدل افعاله كلها نابعة عن مصالح وحكمة وغايات فلم يرد من رؤية العرصات الا مجرد تعريف فقط. فلا يريد الا

مطلق اللذة ومطلق التعريف فتحقق للمؤمنين برؤيته في العرصات ما اراد - [00:25:22](#)

لكن حجب القلوب عن ما هو اكثر من ذلك واراد من رؤية الجنة النعيم المطلق واللذة المطلقة والفرح المطلق فتحقق من كل من كل

رؤية مراد مراد الله تبارك وتعالى هذا اول جواب - [00:25:46](#)

ان لم تقتنع به خذ الثاني. بس تأمل ما اقوله ارجو ان تنتبهوا وهي ما رأيك في ان امرأة من اجمل النساء ولله المثل الاعلى لكن اضرب

مثالا واقعيا ولا بأس بظرب الامثلة ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاي مثال يقرب صورة - [00:26:03](#)

الحق لك فلا بأس عليك. لو ان امرأة من اجمل النساء مرت عليك في وقت ثار فيه بركان بجوارها او زلزال نهز قدميك هل هل يتمتع

قلبك برؤية مفاتها وجمالها - [00:26:25](#)

اجيبوا طيب لو انك في حال الامن وحال الفرح واللذة والسرور مرت عليك مرة اخرى ان قمتموا تضحكون يا ها ارأيت مع انك توك

شايه لكن في زلزال لكن رأيتها مرة اخرى. او اتريد من القلوب ان تتأمل الله عز وجل في هذه العرصات العظيمة. وهذا الخوف

العظيم - [00:26:42](#)

موازين تنصب وقلق وسما تنشق وعرسات هائلة الانبياء على الصراط اللهم سلم سلم والناس يخرجون من قبورهم حفاة عراة غرلا

الرجال والنساء بعضهم مع بعض لما سمعت عائشة ذلك قالت يا رسول الله مع بعض هاظا الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض ايش

قال؟ الامر اعظم من ذلك - [00:27:13](#)

فاذا القلب لا يستطيع ان يكمل نظره ولذته في حال القلق ولذلك رؤية العرصات رؤية قلق رؤيا رؤية فزع رؤية خوف اما رؤية الجنة

رؤية ماذا رؤية امن ورؤية فرح رؤية سرور - [00:27:43](#)

قلوب امنة ها ان تشبوا فلا تهرموا ايدا تصحوا فلا تمرضوا ايدا. ها ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكمون هم وازواج ما في خوف

ما في خوف ما في قلق - [00:28:10](#)

فحين اذا راوا الله عز وجل صارت الرؤيا متفقة مع قلوب ها هادئة ووادية. افتريد من الرؤيتين ان يكون ثمرتهما واحدة والمواقف

مختلفة لا يمكن ايدا. مواقف مختلفة هذا موقف فزع والجنة موقف امن. تختلف الرؤية - [00:28:24](#)

تختلف الرؤية ثم اصف الى هذا جواب ثالث ايضا انتبهوا لارجوكم. جوابا ثالث وهو مقنع ايضا هل رأيت ملكا من ملوك الدنيا انتبهوا

ملك من ملوك الدنيا اذا اجتمع ذلك الملك بالحشد الكبير - [00:28:46](#)

اجتمع الملك بالحشد الكبير ملك من ملوك الدنيا اجتمع بالحشد الكبير. في هذا الحشد احبابه واعداؤه اولياؤه وحساده هل تريد من

الملك ان يتبسط وان يبدو بكل مظهر من مظاهر - [00:29:08](#)

العزة ومظهر وبكل مظهر من مظاهر الفرح والحضور والسرور؟ الجواب لا. قد لا يبتسم الملك في هذا الحشد الكبير قد يظهر من

الهيبة ما يخيف الحشد لكن جلساء الملك الخاصين - [00:29:27](#)

في مجالسه هو في دار كرامته في دار كرامته هو في بيته في منزله في دار اكرامه اقصد سيتبسط للجالسين وييدي ها وييدي لهم

الفرح والسرور بحيث انهم يرونه وهو - [00:29:44](#)

ها عليه علامات السرور والفرح. اذا رأيت ذلك الملك في ذلك الحشد فربما لا تستطيع ان تبتسم ولا ترفع رأسك في وجهك. لكن اذا

رأيت ذلك المجلس وقد القى غترته وهو منبسط مع جلسائه الخاصين ها فاذا الرؤية تختلف في المقامين فان رؤية - [00:30:00](#)

قاف العروسات ولله المثل الاعلى. ليست متمخضة لاوليائه فقط. ولا بمتمخضة لاحبابه بل فيهم المنافقون والكافرون. فحينئذ لا

يرونه الرؤية التي يريد الله عز وجل لهم في الجنة. لكن ادخر رؤيا - [00:30:20](#)

النعيم ادخر رؤية الناس ادخر رؤية الفرح واللذة التي ادخرها انما لعباده اذا انفرد بهم في جنته وتخلصوا من هذه من هؤلاء الاوباش.

قادة هؤلاء الالباش ملائكة الله الى النار ما لنا حاجة فيهم. فدخل اصفياؤه الى - 00:30:40

ابنته حينئذ يرون منه ما يوجب فرحهم ها وسرورهم وغبطتهم. اذا هل بين الرؤيتين تعارف اجيبوني يا اخوان هل بين الرؤيتين

تعارض؟ فاما ان نجمع بينهما باختلاف مقصودهما فهذه تعريف وهذه لذة - 00:31:04

واما ان نجمع بينهما باختلاف الموقفين فهذا موقف قلق وهذا موقف امن واما ان نجمع بينهما باختلاف الجمع عين فهذا جمع فيه

الاعداء وفيه الكفار والمنافقون وهذا جمع ليس فيه الا اولياؤه واحبابه وعباده - 00:31:22

فلا تعارض ولله الحمد والمنة. نعم مصر قال ويؤمنون بان الله مع خلقه معية تليق بجلاله وعظمته وهي عامة وخاصة. نعم نقول فيها

كما نقول في نصوص الصفات ان لله معية - 00:31:42

ليست كمعية المخلوق مع المخلوق ونقطع الطمع في التعرف على كيفية هذه المعية. وقد قسم العلماء المعية الى قسمين الى معية

عامة ومعية خاصة. اما المعية العامة فمن مقتضياتها العلم والاحاطة والهيمنة - 00:32:00

واما المعية الخاصة فمقتضاها النصر والتأييد والحفظ ولا تنازع بين هاتين المعيتين فالمعية العامة لا تخص طائفة دون طائفة فالله

مع خلقه معية عامة. وهي المذكورة في قول الله عز وجل الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض - 00:32:20

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا هذه معية عامة

والسلف يقولون ان هذه المعية ليست من مقتضياتها الرحمة - 00:32:40

ولا من مقتضياتها المغفرة ولا من مقتضياتها دخول الجنة فالله مع خلقه معية من مقتضياتها العلم والاحاطة والهيمنة الكاملة. واما

المعية الاخرى عليها قول الله عز وجل لا تحزن ان الله معنا وقوله عز وجل عن موسى وهارون اني - 00:33:02

معكما اسمع واري ان الله مع الصابرين مع المتقين. وكل معية لطائفة من طوائف اهل الايمان فهي قصة كل معية لطائفة من طوائف

اهل الايمان الصابرين المتقين المتوكلين. اي طائفة من طوائف اهل الايمان؟ قال الله اني معهم فاعلم ان المراد بها - 00:33:21

الخاصة واجمع اهل السنة على ان صفة المعية لله لا تقتضي نقصا. فلا يجوز لك ان تعتقد انها معية تقتضي حلولا او اختلاطا فنحن

نثبت المعية لله على الوجه اللائق به عز وجل مع كمال ايماننا واعتقادنا بان هذه المعية ليس من مقتضياتها ان شيئا من - 00:33:43

حل في ذات الله او ان شيئا من ذات الله قد حل في نواتنا فلا هذا ولا هذا. نقول في معيته كما نقول في وجهه وكما نقول في يديه.

لله معية حقيقية على الوجه اللائق بالله لا ندخل - 00:34:07

وفي هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا والله اعلم. نعم فالعامة مقتضاها العلم والاحاطة والهيمنة والخاصة مقتضاها

الحفظ والنصر والتأييد. اسمعوا اورد علينا اهل البدع في هذا اشكالا قالوا يا اهل السنة - 00:34:23

اولم تقولوا ان معية الله معنا علمه قلنا بلى قالوا تقولون هذا ان معية الله معنا علمه نقول نعم نقوله اوليس هذا تحريفا اوليس

هذا انصرفا عن ظاهر النص؟ لم ترضون بهذا لانفسكم؟ ونحن اذا قلنا يد الله معنا نعمته انكرتم علينا - 00:34:45

انتم تقولون ان معية الله معنا العلم ومع ذلك سوغتم لانفسكم ذلك ونحن اذا قلنا يد الله معنا نعمته وقدرته قلتم لماذا فلما كان

كلامنا تحريفا وانتم انتقالكم من المعية الى العلم ليس بتحريف - 00:35:12

فهمتم الاشكال فهم يريدون ان يلزموا اهل السنة بقبول تحريفاتهم الجواب اسمعوا وفقكم الله وانتبهوا لعلكم تقعون في احد هؤلاء

الذين كثروا في هذا الزمان لا كثرهم الله فتجيبه بهذه القاعدة. اسمع - 00:35:34

ساذكر القاعدة ثلاث مرات تفسير الشيء بلازمه مع الايمان باصله تفسير وبيان لا بأس به تفسير الشيء بلازمه مع الاقرار باصله تفسير

وبيان وتفسير الشيء بلازمه مع جحود اصله وانكاره تحريف وتعطيل - 00:35:51

اعيدها مرة اخرى تفسير الشيء بلازمه مع الاقرار باصله تفسير وبيان لا بأس به تفسير الشيء بلازمه مع جحود اصله انكاره تحريف

وتعطيل اضرب لكم مثلا على كلامنا وكلامه اذا قال اهل السنة ان معية الله معنا علمه. هل هذا انتقال الى العلم مع انكار اصل صفة

المعية - 00:36:18

هل انكروا المعية ام فسروها بالعلم؟ فسروها بالعلم مع الاقرار باصل الصفة فهذا تفسير لها تفسير للشيء بمقتضى من مقتضياته لا

بأس به ولا حرج عند اهل السنة والجماعة لكن لما قال اهل البدع ان يد الله - [00:36:48](#)

معناها انتوا ايش فيكم نايمين اليوم؟ محد جاوبني يلاه ها معناها نعمته وقدرته هل قالوا نعمته وقدرته مع اقرارهم باصل اليد ولا مع جحود اصل اليد اذا كلامهم تحريف. لم صار تحريفا؟ لانهم فسرنا الشيء بلازمه مع جحود اصله. واما نحن كلامنا ليس بتحريف. لماذا؟  
لان - [00:37:06](#)

اننا فسرنا الشيء بلازمه مع الاقرار باصله ومن فسر الشيء بلازمه مع الاقرار باصله فهذا بيان وتوضيح ولا بأس به. ومن فسر الشيء

بلازمه مع انكار اصله مع انكار اصله فهو تعطيل فهو تعطيل لا يجوز - [00:37:31](#)

والله اعلم. نعم قال وان اصبر اصبر اصبر من اللي فهم لا اللي يفهم يرفع ايده فهمت يا شيخ ماذا فهمت بس بدون ما تشوف

طيب ايوه ايه مثال - [00:37:51](#)

جميل طيب وهذا وثم وتفسير الشيء ايوه تعطيل وتحريف مثل اي نعم يعني انهم يقولون في يد الله عز وجل ان المراد بها النعمة

والقدرة مع انكار اصل اليد. فاذا هل كلامهم ككلامنا؟ الجواب لا. ولكنهم يلبسون - [00:38:18](#)

ويزخرفون القول حتى يضلوا الناس عن عقيدتهم. نعم وان الله يتكلم بما يشاء متى شاء كيفما شاء بحرف وصوت يسمعه من يشاء

سبحانه وتعالى. نعم. آ خلاصة عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:38:46](#)

وفي كلام الله عز وجل مجمل في ثلاث نقاط. ان الله يتكلم بما شاء كيفما شاء متى شاء. قال الله عز وجل ولما جاء موسى لميقاتنا

وكلمه ربه وقال الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. وكل نص يقول الله فيه - [00:39:02](#)

قال الله قلنا يقول الله كلها دليل على صفة الكلام فهي من اوسع الصفات استدلالا في الكتاب والسنة العقيدة الثانية ان كلام الله

بحرف وصوت يسمعه من يشاء. خلافا للشاعرة الذين يثبتون اصل الكلام ولكنه كلام نفسي عن غير - [00:39:21](#)

بحرف ولا صوت. نحن نقول لا كلام الله فيه نداء وفيه حرف وفيه مناجاة وفيه صوت قال الله عز وجل وناديناه والنداء لا يكون الا

بصوت. وقربناه نجيا والمناجاة لا تكون الا بصوت - [00:39:46](#)

والمناجاة لا تكون الا بصوت وقال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الله الاولين او قال الخلائق يوم القيامة في صعيد واحد ينفذهم

البصر فيناديهم الله عز وجل بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب. فاذا الصوت - [00:40:02](#)

ثابت في كلام الله عز وجل وكذلك الحرف ايضا كلام الله بحرف اوليس القرآن كلام الله؟ الجواب بلى. من الذي قال الف لام ميم؟ الله

اذا كلامه حرف كاف هاء ياء عين صاد هي كلام الله. اذا كلام الله بحرف - [00:40:21](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ من قرأ القرآن فله بكل حرف. فوصف القرآن الذي هو كلام الله بانه حرف وفي الصحيح من

حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع جبريل - [00:40:43](#)

ففتح باب من السماء فقال جبريل هذا باب من السماء فتح لم يفتح قبل اليوم. ثم نزل ملك فقال هذا ملك نزل من السماء لم ينزل

قبل اليوم قال فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما. فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ -

[00:41:00](#)

ابحرف منهما الا اوتيته. فاذا كلام الله بصوت وبحرف يسمعه من يشاء كذلك العقيدة الثالثة انه قديم النوع حادث الاحاد يعني ان

اصل قدرة الله على الكلام متى شاء صفة ذاتية ما تنفك عن الله. اذ من لا يستطيع ان يتكلم فهو اخرس. فاذا اصل - [00:41:20](#)

قدرة الله على الكلام صفة ذاتية. لكن تكلمه صفة فعلية. فاحاد الكلام صفة فعلية. لكن اصل القدرة على الكلام اصل القدرة على

الكلام اصل القدرة على الكلام ذاتي. فاذا الكلام يوصف بانه ذاتي باعتبار اصله وفعلي باعتباره - [00:41:46](#)

باحاده وافراده هل تكلم الله مع اهل الجنة الان؟ الجواب لا. سيتكلم اذا دخلوا الجنة. تكلم الله معهم. هل تريدون شيئا؟ الم كذا الم

كذا الى اخره فكلامه اذ يتكلم في ذاك الزمان صفة فعلية لكن هو الان قادر على ان يتكلم متى شاء - [00:42:06](#)

انت الان ساكت اوليس كذلك ولا تتكلم في ولا ولا تتكلم ساكت ها في حال سكوتك هل توصف بانك اخرس الجواب لا لانك قادر على

الكلام. فاذا انت متكلم بالقوة فاذا بدأت تتكلم فصرت متكلم بالفعل - [00:42:28](#)



فالانسان اذا كان موصوفا بالصفة اذا كان الانسان موصوفا باصل الصفة فهي من صفات ذاته واذا صار يفعلها صارت من صفات فعله. فكلام الله عز وجل ذاتي - [00:42:47](#)

من الصفات الذاتية باعتبار اصله وفعلية باعتبار احده هذا خلاصة ما قرره المصنف نعم ويقولون ان القرآن كلام الله تعالى منزل غير مخلوق من الله بدأ واليه يعود. عقيدة اهل السنة والجماعة في القرآن مجملة في ثلاث نقاط - [00:43:09](#)  
اولا ان القرآن كلام الله لقول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فوصف القرآن بانه كلامه وهذا باجماع اهل السنة والجماعة العقيدة الثانية انه منزل غير مخلوق. فالقرآن شيء فالقرآن كلام انزله الله عز وجل. فليس مخلوقا كما خلق - [00:43:30](#)

والارض والانس والجن وسائر الحيوان والدواب لا بل القرآن كلامه منزل غير مخلوق. فهو كلام الله غير مخلوق وان كتب في المصاحف او حفظته الصدور. او قرأته اللسان فحيث ما - [00:43:56](#)  
تصرف القرآن فانه لا يخرج عن كونه كلام الله عز وجل منزلا غير مخلوق فان قلت كيف تقول بانه كلام الله؟ والله عز وجل يقول في سورة التكوين انه لقول رسول كريم. اي جبريل. ويقول - [00:44:11](#)

وفي سورة الحاقة انه لقول رسول كريم اي محمد صلى الله عليه وسلم فنسب القرآن تارة بانه قول جبريل وتارة بانه قول محمد عليه الصلاة والسلام. كيف تقول انه قول الله والله يصرح في القرآن بانه قول - [00:44:28](#)  
جبريل وقول محمد نقول هو قولهما تبليغا لا ابتداء هو قولهما تبليغا لا ابتداء. والكلام عند العرب ينسب الى المتكلم به اول مرة نسبة حقيقية. ونسب الى ناقله ومبلغه نسبة مجازية. فقلوه انه لقول رسول كريم اي تبليغا. في الايتين جميعا. لان الله - [00:44:44](#)  
عز وجل قال نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. اذا هو كلام رسول الله تبليغا وكلام جبريل تبليغا ولكنه كلام الله ابتداء والكلام ينسب حقيقة الى المتكلم به اول مرة - [00:45:10](#)

قال ابن تيمية رحمه الله في الواسطية فان الكلام ينسب الى المتكلم به حقيقة وينسب الى مبلغه مجازا. فلا فلا والله الحمد والمنة العقيدة الثالثة ان هذا القرآن من الله بدأ اي ان اول من تكلم به هو الله لم يتكلم به احد ابتداء غير الله تبارك وتعالى. واليه - [00:45:25](#)

اي في اخر الزمان اذا ترك الناس العمل بالقرآن وهجرت الدول التحاكم الى شريعة القرآن. وصار القرآن لا يعرف الا على طاولات المصاحف على طاولات حاملات المصاحف في المساجد فقط او يقرأه الصغار في المدارس - [00:45:47](#)  
فان القرآن يجهر الى الله عز وجل ثم يسرى عليه بامر الله عز وجل في ليلة فيفتح الناس مصاحفهم فلا يجدونها الا صفحات بيضاء لا يجدون فيها شيئا من كلام الله تبارك وتعالى - [00:46:06](#)

ونسأل الله عز وجل ان يقبض ارواحنا قبل هذا اليوم كما ثبت ذلك في حديث حذيفة رضي الله عنه قال يوشك ان يأتي على الناس زمان لا يدري ما صلاة ولا صوم ولا صدقة ولا نسك - [00:46:19](#)  
لا يعرفون يعني من الدين شيئا ابدا. يبقى الناس هكذا جهال ويبقى الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة يقولون ادركنا ابائنا على لا اله الا الله فنحن نقولها وليسرى على هذا القرآن في - [00:46:33](#)

فلا يبقى في الارض منه اية ولا يبقى الا حفاظه يتوارد عليهم الناس ليستمعوا كتاب الله عز وجل من من صدورهم. اذ لا يجدونه مكتوبا في المصاحف ثم ينام الانسان وهو مستحضر لكتاب الله عز وجل فاذا استيقظ - [00:46:51](#)  
لم يجد لم يحاول ان يتذكر فيقول ها ها لا يذكر شيئا من كتاب الله عز وجل فوصيتي للدول الاسلامية ووصيتي للحكام ان يتقوا الله في تحكيم شريعة القرآن وان يأخذوا حظهم من القرآن تحكما تحكيما - [00:47:10](#)

وتحكما قبل ان يرفعه الله عز وجل من ارضه فانه لا خير في في الارض. ولا خير في هذا الكون. اذا رفع الله عز وجل كلامهم من بيننا نسأل الله ان نموت. اسأل الله ان نموت قبل ذلك. اسأل الله ان نموت قبل ذلك. وهذا ليس من تمنى الموت الممنوع. وانما يقول الله عز يقول النبي عليه الصلاة والسلام واذا اردت بعبادك فتنة - [00:47:29](#)

فأقبضني اليك غير مفتون واي فتنة اعظم من ان يرفع كلام الله فيما بيننا جمال الدنيا كتاب الله. حلاوة هذه الدنيا كلام الله. لذة هذه الدنيا كتاب الله. سلوة النفوس وانشراح الصدور وهدوء وهدوء القلوب - [00:47:52](#)

الهدى والنور والشفاء والروح. كله كتاب الله عز وجل. فوالله لتظلمن الدنيا اذا ارتفع كتاب الله حتى وان كانت الشمس فيها خارطة طالعة لكنها والله دنيا مظلمة لا خير فيها نعم الله - [00:48:07](#)

ولا يطلقون القول باللفظ نفيا ولا اثبات لان الالفاظ المجملة موقوفة عندهم على التفصيل والله هذه المسألة ما ودي اشرحها كم بقى على العشاء باقي عشر عشر دقائق بيمدنا اجل. ارجوكم ضعوا الاقلام قليلا - [00:48:23](#)

اسمعوا الى هذه المقدمة حتى تفهموا معي باذن الله وانتم يعني اعلم مني بهذه المسألة ولكن من باب تذاكر العلم اسمعوا يا اخواني واحبابي اسأل الله ان يشرح صدي وصدوركم للحق اسأل الله ان يشرح صدورنا جميعا للحق وان يثبتنا على مذهب اهل السنة الى ان نلقاه. اسمعوا - [00:48:41](#)

من عادة اهل البدع انه اذا كانت الدولة لهم والكلمة لهم وان الحاكم قريهم وجعل اقدامهم تطأ بساطه ان اول من يتسلطون عليه اغلو السنة والجماعة عادة اهل البدع كذا. لا يتسلط بدعي على بدعي ابدا. انما اول من يتسلطون عليه اهل السنة - [00:49:00](#)

فلما تولى المعتزلة دفة الحكم على عهود بعض حكام الدولة العباسية كالمأمون والمأمون والأمين والواثق بالله والمعتصم وغيرهم هذولي معتزلة في عقائدهم معتزلة ساموا اهل السنة في هذه في مسألة في مسألة القول بخلق القرآن اشد سوء. فصاروا يحملون الناس على القول بخلق القرآن بالحديد والنار والحبس والظرب - [00:49:23](#)

والجلد حتى يتقطع الجلد ويظهر الدم بل من اهل السنة وعلمائهم من مات تحت التعذيب لا يريد ان يقول القرآن مخلوق ومن اهل السنة من رأى انه مكره والله عز وجل يقول الا من اكراهه وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن اعظم من ثبت في هذه المحنة الامام - [00:49:52](#)

احمد رحمه الله وتلميذه محمد بن نوح اما محمد بن نوح فقد مات امام عين الامام احمد في التعذيب بقي الامام احمد رحمه الله صخرة شامخة في وجوه هؤلاء الطغاة الظلمة الذين يريدون تبديل عقيدة الناس في كتاب الله عز وجل - [00:50:12](#)

وصبر وصابر حتى مات المأمون والامام احمد ثابت ثم جاء الامين وعذبه اعظم من عذاب ابيه المأمون او اخيه المأمون ومع ذلك مات الامير ثم جاء المعتصم معذبة ثم جاء الواثق وعذب الامام احمد اي ما تعذيب - [00:50:31](#)

عذبه في الله عز وجل حتى كانت تكسر السياط تلو السياط من اشد الجلادين فتوة وقوة. حتى كان المعتصم اذا رأى ان يد الجلاد تعبت من الجد قلت اجلد كسر الله يدك. اجلد - [00:50:49](#)

كسر الله يدك هكذا طبيعة اهل البدع اذا استولوا على اهل السنة فيصومونهم سوء العذاب والحمد لله اننا في بلاد التوحيد الحمد لله ان الكلمة لاهل السنة والجماعة. والله لو يتولى علينا اهل البدع يوما من الايام. والله ليسموننا سوء العذاب - [00:51:06](#)

فترون اهل العلم يقتلون ويشنقون في الشوارع كما يفعل فيه اهل السنة في ايران في المشانق في الرافعات حبال المشنقة السلاسل في الرافعات لا تجد عليها معلقا ميتا الا اهل السنة والجماعة. احمدوا ربكم - [00:51:25](#)

الحمد لله الحمد لله الحمد لله والواجب علينا ان نحافظ على هذه النعمة العظيمة فالمهم لما جاء رجل يقال له المتوكل على الله كان في قلبه ميلا عظيما للسنة فرفع الله المحنة عن اهل السنة والمصيبة في هذه الفتنة بالمتوكل جزاه الله عنا وعن الامة - [00:51:41](#)

خير الجزاء فقرب الامام احمد طيب السلاطيح الفران المعتزلة ماذا فعل بهم المتوكل؟ طردهم كلهم عن عن بساط الحكم. وصار اهل السنة يتتبعونهم يريدون ان يذيقوهم ما اذاقوهم في اوقات الخلفاء الاوائل - [00:52:03](#)

فدخل المعتزلة في جحورهم ولم يعد احد منهم يدرس في المساجد ولم يعد احد منهم يعني يتكلم ولا يستطيع ان يصرح بعقيدته السابقة بادنى القرآن مخلوق فاجتمع المعتزلة في مؤتمر - [00:52:24](#)

حضره الشيطان فقالوا لابد ان نأتي بكلمة نستطيع ان نفث عقيدتنا في حال لا يدري اهل السنة عنا فتكلموا تكلموا فقالوا ولقيناها عندنا لفظة عندنا لفظة اذا قلناها ما يستطيع اهل السنة يكتشفون خدعتنا - [00:52:39](#)

وهي قولنا الفاظنا بالقرآن مخلوقة لا نقول بان القرآن مخلوق. لا. هذه صارت مكشوفة. لكن تعالوا بكلمة مجملة تحتل الحق. والباطل واقتصدوا ما فيها من الباطل فاذا اوقفكم اهل السنة قولوا والله ما قصدنا الباطل ولا قصدنا المخالفة وانما نقصد المعنى الحق -

00:52:58

وهكذا عادة اهل البدع انهم متى ما قهروا متى ما قهروا بدأوا يتلفظون بتلك الالفاظ المجملة التي ينفثون بها سوء معتقدتهم في حال لا يستطيع اهل السنة ان يميزوا في هذا وهذا. لكن انى ذلك - 00:53:26

والله ما يستطيعون ان يلعبوا على اهل السنة المشكلة ان في بعض اهل السنة يا احبابي تعجل يوم سمع ان المعتزلة يقولون الفاظنا بالقرآن مخلوقة تعجل من من باب الرد عليهم وقال الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة - 00:53:42

وهذه عجلة لانه رد بدعة ببدعة. فلما عرضت الكلمتان على الامام احمد عرضت الكلمتان على الامام احمد قال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي اي معتزلي. ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق فهو مبتدع - 00:54:02

هذه المقدمة حتى تسخر لكم الحق في الجملة الاولى والباطل والحق والباطل في الجملة الثانية. فهتم هذا يا جماعة؟ تصورتهم معي هي المسألة فاذا يسميها العلماء بمسألة اللفظ والملفوظ. فهل الفاظنا بالقرآن مخلوقة؟ الجواب - 00:54:23

لا نقول نعم مطلقا ولا نقول لا مطلقا. لانها كلمة مجملة فيها حق وباطل قرروا باجماع اهل السنة والجماعة ان الالفاظ المجملة لا تقبل مطلقا لان فيها باطلا والباطل لا يقبل - 00:54:43

ولا ترد مطلقا لان فيها حقا والحق لا يرد وانما هي موقوفة على الاستفصال حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد فنأخذ الجملة الاولى اولا ان كان بيمديننا قبل الاذان - 00:55:03

الفاظنا بالقرآن مخلوقة لفظي بالقرآن مخلوق. ما الباطل والحق الذي فيها؟ اسمعوا اسمعوا لا تشغلوا عني ارجوكم ان كان يقصد بقوله لفظي بالقرآن ما يخلو ما يرجع الى صفة المخلوق فلا بأس. كقوله لفظي يعني حركة لساني - 00:55:22

انطباق شفثيه حركة حبال الصوتية اذا قال لفظي بالقرآن مخلوق اي الوسيلة التي اديت بها القرآن مخلوقة فهذا حق ولا باطل؟ هذا حق لان الله يقول والله خلقكم وما تعملون. لكن ان كان يقصد بقوله لفظي اي الملفوظ وما تلفظ به فهو معتزلي - 00:55:42

لان ما تلفظ به انما هو كلام الله منزل غير مخلوق يقول الامام الحافظ الحكي رحمه الله بيتا من الشعر يحل الاشكال يقول فالصوت والالحن صوت القارئ لكن تلووموا قول الباري. فالقراءة مخلوقة والمقروء غير مخلوق. التلاوة مخلوقة والمتلو - 00:56:10

غير مخلوق اللفظ مخلوق لكن الملفوظ به غير مخلوق لكن المعتزلة جمعوا بين الحق والباطل فقالوا الفاظنا بالقرآن مخلوقة. ليدلسوا على الناس. اذا اذا كان يقصد ما يرجع الى صفة - 00:56:35

هو من انطباق شفثيه وحركة لسانه وحباله الصوتية فنعم صدق هذه مخلوقة وان كان يقصد ما تلفظ به وهو كلام حقيقة القرآن فهذا من المعتزلة. اذا هذي الجملة الاولى وما فيها. اعكس الكلام في الجملة الثانية - 00:56:52

اعكس الكلام في الجملة الثانية وهي قولهم الفاظنا بالقرآن غير مخلوقة غير مخلوقة اعكس الكلام ان كانوا يقصدون ان كانوا يقصدون ها ان كانوا يقصدون القرآن الذي هو كلام الله فهذا حق غير مخلوق. وان كان يقصد صوته هو - 00:57:12

وحركاتنا هاته وحباله الصوتية وانطباق شفثيه وحركة لسانه هذه مخلوقة مبتدع من يقول انها غير مخلوقة هذا هو التفصيل الذي على ما قالوا العوام يجمد على الشارب. اما والله انك تقبل مطلقا وفيها باطل لا. والله - 00:57:34

ترد مطلقا وفيها حق لا بل الشيء موقوف على الاستفسار. فمن قال لفظي بالقرآن مخلوق ان كان يقصد ما يرجع الى صفته فحق وان كان يقصد ما يرجع الى ذات القرآن فباطل. ومن قال لفظي بالقرآن غير مخلوق ان كان يقصد حقيقة القرآن - 00:57:55

فحق وان كان يقصد ما يرجع اليه هو فهو باطل هذا هو الذي جعل الامام احمد من حين ما تعرض عليه عرضت عليه قال من قال هذه فهو جهمي ومن قال هذه فهو مبتدع - 00:58:15

يلاه اصبر اصبر فهتموا فهتموا لا من اللي فهم مين اللي فاهم بس واحد يا الله الخيرة يا ربي يا الله لا حول ولا قوة الا بالله لا يا اخي انت فهمت؟ - 00:58:29

انت يا من فهمت ساسلك لفظي بالقرآن مخلوق. ما الباطل والحق فيه لفظي بالقرآن مخلوق ايوة فهو حق وان كان حركات هذا طيب والجملة الثانية من يجيب عنها الجملة الثانية لفظي بالقرآن غير غير مخلوق. لفظي بالقرآن غير مخلوق - [00:58:59](#)  
الاخ لا وانت جالس يا حبيبي لا لا تقف ابد. ها اعيد السؤال والله ارخي طيب لفظي بالقرآن غير مخلوق ان كان يقصد اصبر نقف الى الاذان نعم تفضل الله اكبر الله اكبر - [00:59:30](#)

الله اكبر اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة  
حي على الفلاح - [01:00:06](#)

الله اكبر الله اكبر اله الا الله نعم قال ومن قال بخلق القرآن كفر ومن انكر منه شيئا او اعتدى اجمع اهل السنة رحمهم الله تعالى على كفر من من اعتقد ان القرآن مخلوق كما خلق - [01:02:29](#)

السموات والارض والانس والجن. كل من زعم بان القرآن مخلوق فانه يعتبر كافرا مرتدا خالعا ربقة الاسلام من عنقه بالكلية لانه انكر المعلومة من الدين بالضرورة وخالف دلالة هذه الدالة المتواترة - [01:03:22](#)

وكذلك كل من انكر حرفا متواترا من القرآن فكل من انكر حرفا تواتر عليه قراءة القراء فانه يعتبر كافرا خالعا ربقة الاسلام من عنقه بالكلية وكذلك من زاد في القرآن شيئا ليس منه عند كافة القراء. فايضا هو كافر فكل من زاد او انقص مما لم يأتي في قراءة القراء الثابتة بسند - [01:03:39](#)

الصحيح فانه يعتبر كافرا والعياذ بالله نعم ومن انكر منه شيئا او اعتقد زيادة فيه او نقصا خفيا على الامة كفر. نعم كالرافضة الذين يزعمون بان هناك شيئا نقص من القرآن بل يزعمون ان - [01:04:01](#)

النقص لم يقتصر على حرف او كلمة او اية بل على سور كسورة الولاية عند الرافضة الذين اخفى التي اخفاها ابو بكر وعمر وبعض الصحابة والتي فيها اثبات ولاية علي. ويقولون انها كسورة التوبة في عدد اياتها وطولها - [01:04:16](#)

فكل من زعم بان القرآن قد زيد فيه او انقص منه ما ليس منه فهو كافر باجماع المسلمين. والرافضة ليسوا مسلمين وان الله انزله ليتلى وليتدبر وليعمل به كما نعم - [01:04:35](#)

هذه مقاصد انزال القرآن الثلاثة. اذا قيل لك لما انزل الله كتابه؟ فقل لتتلوه حق تلاوته. لتتلوه حق تلاوته فان قيل لك وما حق التلاوة قلنا اتلوه بثلاثة اشياء نتلوه بلساننا ونتلوه بقلوبنا ونتلوه بجوارحنا. فالذي يتلو القرآن بالتلاوات الثلاث فهو الذي يتلو - [01:04:49](#)

قرآن حق تلاوته التلاوة الاولى هي التلاوة اللسانية يقول الله عز وجل فاقروا ما تيسر من القرآن. ورتل القرآن ترتيلا. اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا يوم القيامة لاصحابه يقال لقارئ القرآن اقرأ وارفق ورتل - [01:05:11](#)

من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة. هذه التلاوة اللسانية التلاوة اللسانية هل هي مقصودة لذاتها؟ الجواب لا. هي وسيلة للمقصود بذاته وهي ان ينزل القرآن من اللسان الى القلب - [01:05:31](#)

وهي تلاوة التدبر وتلاوة التعقل وتلاوة التفكير والتأمل في مراد الله عز وجل وهذا من اعظم مقاصد القرآن وهو التدبر والله لم ينزل كتابه لتتلوه باللسنة بلا تعقل. بل هذا طبيعة الخوارج. يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم اي لا ينزل من - [01:05:45](#)

السننهم الى قلوبهم ولا يتفهمونه ولا يتعقلونه. التعقل المطلوب ولذلك قال الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن في سورة النساء وفي سورة محمد. افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير - [01:06:07](#)

لله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا في سورة النساء افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها في سورة في سورة محمد عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ايش؟ ليتدبروا هذه لام التعليم - [01:06:23](#)

ثم بعد تدبره لا يبقى بل لابد ان يخرج من قلبك الى جوارحك عملا وتطبيقا فالذي يتلو لاية بلسانه ويتعقلها بجنانه ويعمل بها بجوارحه واركانه فهو ممن تلى القرآن حق تلاوته يدخل - [01:06:44](#)

وفي قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه ولم يكتفي بذلك. لم يقل يتلونه. قال لا حق تلاوته فان من الناس من يقرأ القرآن الفاظا على لسانه لا يحرص لا على تدبرها ولا على العمل بمقتضاها - [01:07:01](#)

ولذلك القرآن لا ينفع النفع الكامل المطلق الا لمن وفقه الله للتلاوة في هذه التلاوات الثلاث. اذا هذه مقاصد انزال القرآن. نعم وان الله انزله ليتلى وليتدبر وليعمل به كما ثبتت بذلك النصوص. وان كلام الله تعالى يتفاضل باعتبار مدلوله. نعم. هل كلام الله - [01:07:18](#) هل القرآن يتفاضل؟ هل يجوز لنا ان نقول ان بعض القرآن افضل من بعض هل يجوز ان نقول ان بعض القرآن افضل من بعض؟ هل كلام الله يتفاضل؟ الجواب - [01:07:40](#) كلمة التفاضل مجملة واللفظ المجمل لا نقبله مطلقا لان فيه باطلا. ولا نرده مطلقا لان فيه حقا. اذا لابد في الامر من تحرير وتفصيل وبيان فهو يتفاضل باعتبار مدلوله ومعناه - [01:08:02](#)

ولا يتفاضل باعتبار المتكلم. اذ المتكلم بالقرآن من فاتحته الى ناسه واحد وهو الله تبارك وتعالى. فالقرآن لا يتفاضل باعتبار من تكلم به. اذ المتكلم به واحد. لكن معنى الاية دلالة الاية نفسها - [01:08:23](#)

يتفاضل فنقول دلالة هذه الاية اوسع من دلالة هذه الاية هذه السورة افضل من هذه السورة فالتفاضل باعتبار المعنى والدلالة لا باعتبار من تكلم به ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الفاتحة انها اعظم سورة اليس كذلك - [01:08:40](#)

وانه لم ينزل لا في التوراة ولا في الزبور ولا في الانجيل مثلها. اعظم سورة وكذلك في حديث ابي بن كعب لما علمه اعظم اية في القرآن وهي اية الكرسي. اذا القرآن يتفاضل لكن باعتبار المدلول والمعنى ولا يتفاضل. باعتبار المتكلم به - [01:08:59](#)

فلم يتكلم بالنصف الاول من القرآن احد ثم يتكلم رجل اخر او مثلا احد اخر في النصف الثاني لا لا انما تكلم به واحد احد عز وجل هو الله تبارك وتعالى. ما في - [01:09:18](#)

فاذا قيل لك هل القرآن يتفاضل؟ قل قل يتفاضل باعتبار دلالاته ومعناه ولا يتفاضل باعتبار المتكلم به. هذا هو خلاصة اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى نعم وان كلام الله تعالى يتفاضل باعتبار مدلوله ومعانيه لا باعتبار المتكلم به. صح. وان التأويل ان اريد به حقيقة الشيء وما يؤول اليه او التفسير - [01:09:32](#)

مقبول مطلقا. وان اريد به صرف اللفظ عن ظاهره الى معان اخرى فلا. نعم اسمعوا ان لفظ التأويل ان لفظ التأويل صار على حسب استعمال الطوائف له صار على حسب استعمال الطوائف له. ان لفظ التأويل صار - [01:09:57](#)

على حسب استعمال الطوائف له من الالفاظ المجملة فالمعتزلي يقول اوّل الاية والسني يقول اوّل الاية والاشعري يقول اوّل الاية فصارت الطوائف كلها تستعمل لفظة التأويل فلما كانت الطوائف تستعمله - [01:10:19](#)

صار لفظا يحتمل الحق ويحتمل الباطل فنطبق عليه قاعدتنا في الالفاظ المجملة فلا نقبل لفظ التأويل مطلقا ونقره لان في بعضه باطلا. والباطل لا يقبل. ولا نرد كل معاني التأويل - [01:10:41](#)

لان فيها حقا والحق لا يرد. هذه القطعة التي قرأها اخونا الشيخ يتكلم عن المعاني الحق في لفظ التأويل والتي يقصدها اهل السنة والمعاني الباطلة التي يتكلم بها اهل البدع - [01:10:59](#)

فاذا التأويل له معان المعنى الاول التأويل بمعنى حقيقة الشيء حقيقة الشيء من قال يؤول بمعنى رجع فتأويل الرؤيا وقوعها على ارض الواقع. فحقيقة وقوعها هو تأويلها. ولذلك لما وقعت رؤيا يوسف وسجد له ابواه - [01:11:15](#)

احد عشر من اخوته قال هذا تأويل رؤياي اي حقيقته. متى ما مر عليك لفظ تأويل تأويل له اعرف ان معناها حقيقة الشيء هذا تأويل رؤياك اي هذا حقيقتها سانبك بتعويل اي بحقيقة - [01:11:36](#)

متى ما مر عليك لفظ التأويل في القرآن فاعرف ان المقصود به مباشرة حقيقة الشيء فتأويل الرؤيا وقوعها وتأويل الامر امتثاله. كما قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:11:57](#)

كلما يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن. يعني ينفذ امر القرآن في قوله فسبح باسم ربك فسبح اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر. فكان يتأوله اي ينفذه فاذا - [01:12:12](#)

تأويل الامر تنفيذه وتأويل الرؤيا وقوعها وتأويل الخبر وقوعه. ولذلك قال الله عز وجل هل ينظرون اي الا تأويله اي وقوع حقيقة



اليوم الآخر يوم يأتي تأويله اي يوم تأتي حقيقته - [01:12:32](#)

يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق متى ما مرت عليك لفظة تأويل تأويله اعرف ان المقصود بها مباشرة حقيقة الشيء. وهذا معنى الحق متفق عليه بين اهل السنة والجماعة وهو ثابت باصل - [01:12:52](#)

الاستعمال العربي المعنى الثاني التأويل بمعنى التفسير ما تأويل قول الله كذا وكذا؟ اي ما تفسيره؟ فالتأويل يأتي بمعنى التفسير ومنه قول الامام ابن جرير الطبري رحمه الله القول في تأويل قول الله كذا وكذا وكذا. يقصد بالتأويل التفسير. وايضا هذا المعنى مقبول مطلقا عند اهل السنة والجماعة - [01:13:11](#)

فاذا هذان معنيان مقبولان. التأويل بمعنى حقيقة الشيء مقبول والتأويل بمعنى التفسير مقبول. بقينا في المعنى الثالث المعنى الثالث بيمدنا قبل الإقامة يمضي قبل الإقامة طيب المعنى الثالث التأويل بمعنى الانتقال - [01:13:38](#)

من ظاهر الكلام الى معنى آخر. التأويل بمعنى الانتقال من ظاهر الكلام الى معنى آخر. التأويل بمعنى الانتقال الانتقال هل الانتقال يأتي بمعنى التأويل في اللغة العرب؟ الجواب لا طيب هل هو مقبول ولا لا - [01:13:59](#)

نقول والله اسمع اسمع ان كان الانتقال بمقتضى دليل تنتقل وان كان الانتقال بلا دليل فهو تحريف مثلا واشتعل الرأس شيئا هل المقصود به حقيقة اشتعال النار؟ الجواب لا. انا انتقل من الحقيقة الى المجاز. بدالة - [01:14:16](#)

لغة العرب فالمقصود به كثرة انتشار الشيب مثلا. فانا انتقلت من حقيقة اشتعال النار الى انتشار الشيب بقرينة فهذا لا بأس به فاذا كان الانتقال من معنى الكلام من ظاهر الكلام الى معنى آخر بمقتضى دليل فهو مقبول عند اهل السنة والجماعة. واما اذا - [01:14:37](#) الانتقال بلا دليل ولا مقتضى قرينه فهو تحريف وتعطيل. كانتقال الاشاعرة من قول الله عز وجل بل يدها مبسوطتان من ظاهر الكلام وهو اثبات اليدين الى النعمة والقدرة. وين الدليل؟ اين الدليل الذي جعلكم تنتقلون؟ ما القرينة التي اقتضت؟ كم تنتقلون -

[01:14:59](#)

ابد والله لا قرينة ولا دليل. اذا انتقلكم من ظاهر الكلام الى معنى آخر بلا قرينة هو حقيقة التحريف. فاذا قيل لك ما معنى يحرفون كلمة من بعد مواضعه ما معناها؟ قل اي ينتقلون من ظاهر الكلام الى معان اخرى بلا مقتضى دليل - [01:15:19](#)

فالتحريف هو تغيير ظاهر الكلام والانتقال من ظاهر الكلام الى معنى آخر بلا مقتضى دليل. فاذا نحن لا نمنع الانتقال مطلقا ولا نقره مطلقا وانما ننظر الى مقتضاه. ان كان الانتقال بمقتضى دليل فاهلا وسهلا - [01:15:37](#)

كان الانتقال بلا مقتضى دليل فلا اهلا ولا سهلا انتم معي ولا لا فاذا التأويل صار فيه ثلاثة معاني مقبولة ومعنى مرفوض ساعدوني المعنى الاول التأويل بمعنى حقيقة الشيء مقبول - [01:15:57](#)

اثنين التأويل بمعنى التفسير مقبول. التأويل بمعنى الانتقال بمقتضى دليل التأويل بمعنى الانتقال بمقتضى دليل مقبول ولا مرفوض؟ مقبول. التأويل بمعنى الانتقال بلا مقتضى دليل. هذا هو التحريف الرحمن على العرش استوى انتقلوا من ظاهر الكلام الى

الاستيلاء. ما المقتضي للانتقال؟ اين القرينة الدالة على هذا؟ ما في قرينة اذا هذا تحريف - [01:16:16](#)

ينزل ربنا اي ينزل امره ينزل ملك ما الداعي لهذا الانتقال؟ لم لا تبقون على ظاهر الكلام ما الذي يجعلكم تخافون من ظاهره وتنتقلون منه الى معنى آخر؟ اين القرين؟ اين القرينة الدالة على هذا الانتقاد؟ ما في قرينة. اذا هذا - [01:16:50](#)

هذا تحريف هذا تحريف اعرفتم معاني؟ التأويل بمعنى حقيقة الشيء مقبول. التأويل بمعنى التفسير مقبول. التأويل بمعنى الانتقال لمقتضى دليل بمقتضى دليل مقبول. التأويل بمعنى الانتقال بلا مقتضى دليل بلا مقتضى - [01:17:11](#)

مقبول دود مرفوض ما هو بمقبول مرفوض التأويل بمعنى الانتقال بلا دليل مو مقبول ايه. انت انت مهوب مقبول اكيد ممتاز احسنت يعني انا اخطأت هذا اخطأت تجي عندك ولا اقامة؟ - [01:17:34](#)

تتمة الا اذا دل على هذا ايش فيك؟ لحظة لحظة بغيتها تغير يوم شديت عليك بغيت تغير الجواب اه تفضل. ويقولون ان اسماء الله تعالى اعلام واوصاف. اعلام واوصاف اي كل اسم من اسماء الله فانه يتضمن في طياته صفة - [01:18:00](#)

كمال ونعتم من نعوت الجلال والكبرياء والجمال والعظمة. الفالحكيم اسمه والحكمة صفته والعزیز اسمه والعزة صفته المهيمن اسمه

والهيمنة صفته. والسميع والبصير اسمه. والسمع والبصر صفته. والعظيم والحي اسمه والعظمة - [01:18:20](#)  
والحياة صفته وهكذا دواليك في سائر اسماء الله عز وجل. اياك ان تؤمن بالاسم وتنكر الصفة فتكون معتزليا فالمعتزلة يثبتون اسماء  
الله عز وجل وينكرون ما تظمنتها من الصفات فيقولون الله عزيز اسما ولا - [01:18:40](#)

له صفة. الله حكيم اسما ولا حكمة له صفة. الله سميع اسما وليس له سمع صفة. اعوذ بالله يثبتون الاسماء وينكرون الصفات فجاء  
اهل السنة وقالوا اسماء الله عز وجل - [01:19:00](#)

ها اسماء واعلى اعلام واوصاف فهي اعلام باعتبار دلالتها على الاسمية واوصاف او نعوت باعتبار دلالتها على الوصفية فنحن معاصر  
اهل السنة نثبت الاسم ونثبت ما تضمنه من الصفات خلافا للمعتزلة الاوباش الذين يقولون هو اسمه ولكن لا يتضمن شيئا من الصفات  
- [01:19:19](#)

وانه يجب الايمان بها اسما وصفة واثرا ان كان لها اثر متعدد. نعم الواجب في اسماء الله ثلاثة اشياء. الواجب في اسماء الله ثلاثة  
اشياء شيان ذكرتهما قبل قليل وهو الايمان بها اسما والايمان بما تظمنته من الصفات ولا داعي لحفظها. لاعادتها - [01:19:48](#)  
لكن هناك شيء ثالث نخفق فيه جميعا هناك شيء ثالث نتفاوت فيه تفاوتا كما كما تتفاوت السماء والارض وهو التعبد لله بمقتضى اثار  
هذه الاسماء هذا من حقوق اسماء ان تتعبد لله في ارضه بمقتضى اسمائه. بل والله ما خلقنا الله في ارضه الا لتعبد له بمقتضى  
اسمائه. اضرب - [01:20:10](#)

امثلة من اسمائه الرقيب الواجب عليك في هذا الاسم ثلاثة اشياء ان تؤمن بانه اسم وهذا كلنا معاصر اهل السنة نثبت ان تثبت به انه  
يتضمن صفة الرقابة وهذا كلنا جيدين فيه. لكن بقي ايش هي؟ انك اذا خلوت بريبة في ظلمة او معصية واغلقت بابك وانزلت سترك -  
[01:20:33](#)

ها ايمانك بهذا الاسم هل سيكون زاجرا لنفسك عن المعصية ايه هذي هذا الذي نخفق فيه مع انه من مقتضيات الايمان باسماء الله.  
فمن مقتضيات الايمان باسمائه ان تؤمن باثارها. ان تكون جوارحك متعبدة لله عز وجل - [01:20:53](#)  
باثارها. اما ان تؤمن به اسما وصفة ثم تتخبط في المعاصي بيدك ورجليك. والرقيب الذي امننت باسمه وامنت بصفته. تعلم انه يراك  
وانت ما رحت تتخبط ما برحت اتخبط هذي مشكلة. الغفور تؤمن به اسما وتؤمن به صفة ولكن اذا وقعت في ذنب تعبد لله بمقتضى  
اثر هذا الائم وهو - [01:21:10](#)

ان لا تقنط من رحمة الله وهذا باب واسع يحتاج الى تتبع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:21:32](#)